

Distr.: General  
14 October 2021  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة 13 تشرين الأول/أكتوبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن مجلس الأمن سيعقد، في ظل رئاسة كينيا، مناقشة على المستوى الوزاري بشأن منطقة البحيرات الكبرى، تحت عنوان "دعم الالتزام المتجدد لبلدان البحيرات الكبرى بالبحث عن حلول مستدامة للأسباب الجذرية والعوامل المحركة للنزاعات"، وذلك يوم الأربعاء 20 تشرين الأول/أكتوبر 2021. وللمساعدة في توجيه النقاش، أعدت كينيا مذكرة مفاهيمية لفائدة الأعضاء الراغبين في المشاركة في المناقشة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة والمذكرة المفاهيمية باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مارتن كيماي

السفير  
الممثل الدائم



## مرفق الرسالة المؤرخة 13 تشرين الأول/أكتوبر 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية معدة لأجل مناقشة مجلس الأمن الرفيعة المستوى بشأن منطقة البحيرات الكبرى، تحت عنوان "دعم الالتزام المتجدد لبلدان البحيرات الكبرى بالبحث عن حلول مستدامة للأسباب الجذرية والعوامل المحركة للنزاعات"، المقرر عقدها في 20 تشرين الأول/أكتوبر 2021

1 - ستعقد كينيا مناقشة على المستوى الوزاري لمجلس الأمن بشأن منطقة البحيرات الكبرى. وسيكون الهدف من هذه المناقشة تشجيع المجلس على أن يتحد في تقديم الدعم إلى الحكومات الإقليمية من أجل إيجاد حلول لمعالجة الأسباب الجذرية والعوامل المحركة للنزاعات المتوطنة في المنطقة، مع التركيز بوجه خاص على سبل الحد من استغلال الموارد الطبيعية والاتجار بها بصورة غير قانونية.

2 - ولا تزال بلدان منطقة البحيرات الكبرى تعاني من انعدام الأمن على الرغم من استمرار جهود السلام الوطنية والإقليمية والدولية. وقد شهدت سبعة بلدان في المنطقة في العقد الماضي وحده مستويات متفاوتة من النزاع المسلح، بما في ذلك بعض الحالات التي طال أمدها، كما هو الحال في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي جمهورية أفريقيا الوسطى.

3 - وفي عام 2005، أكد مجلس الأمن، أثناء اجتماع رفيع المستوى بشأن السلام والأمن في أفريقيا، ومن خلال القرار 1625 (2005)، على الأهمية البالغة لاتباع نهج إقليمي في منع نشوب النزاعات. وأولى اهتماما خاصا لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، واتخاذ إجراءات لمكافحة استغلال الموارد الطبيعية والاتجار بها بصورة غير قانونية، حيث يؤدي ذلك إلى اندلاع النزاعات المسلحة أو تصعيدها أو استمرارها.

4 - وفي جهد متجدد لمعالجة "الأسباب الجذرية للنزاع ووضع حد لدوامات العنف المتكررة" في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية ومنطقة البحيرات الكبرى، جدد 11 بلدا في المنطقة والمجتمع الدولي الالتزام بتوطيد السلام والأمن وتعزيز التعاون بين بلدان المنطقة بتوقيع الاتفاق الإطاري بشأن السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة في عام 2013. وطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا كل ستة أشهر عن تنفيذ الالتزامات بموجب هذا الاتفاق الإطاري.

5 - وخلال السنوات القليلة الماضية، أحرزت بلدان منطقة البحيرات الكبرى تقدما. ويدل على هذا الزخم الإيجابي ما تحقق من عمليات نقل السلطة بطريقة سلمية عموما في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي، وكذلك توقيع وتنفيذ اتفاقات السلام في كل من جمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان والسودان.

6 - وشهد عام 2021 أيضا تقدما إيجابيا في تطبيع العلاقات الثنائية بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وأوغندا وبوروندي، تميز بتوقيع مذكرات تفاهم مختلفة تهدف إلى إيجاد حلول دائمة لمشكلة الجماعات المسلحة، ولا سيما في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويمثل إنشاء فريق الاتصال والتنسيق مؤخرا خطوة هامة أخرى في الجهود الإقليمية الرامية إلى تحديد وتنفيذ حلول غير عسكرية إزاء العوامل المحركة للنزاعات عبر الحدود، استكمالاً للعمل العسكري المعزز الذي تقوم به بلدان المنطقة.

7 - وواصلت لجنة بناء السلام أيضا التزامها بدعم التعاون الاجتماعي والاقتصادي الإقليمي بوصفه عنصرا رئيسيا في بناء السلام واستدامته وتعزيز التنمية المستدامة. كما أن التزامها القوي بتمويل الخطة

المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن ومشاركة الدول الأعضاء الإيجابية هما مثالان جيدان على كيفية اعتراف جميع أصحاب المصلحة بمنظور أوسع نطاقا بشأن النهوض بالاستقرار الإقليمي.

8 - ورغم هذه الجهود، لا تزال هناك بعض التحديات. وعلى وجه الخصوص، لا تزال الروابط بين الموارد الطبيعية والنزاعات تشكل تحديا رئيسيا بالنسبة للعديد من بلدان منطقة البحيرات الكبرى. ويشير مجلس الأمن في بيان رئيسه المؤرخ 25 حزيران/يونيه 2007 (S/PRST/2007/22) إلى أن أنشطة الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية وتهريبها والاتجار بها بطرق غير مشروعة، في حالات محددة من حالات النزاع المسلح، قد أدت دورا في المناطق التي تسهم فيها في اندلاع نزاعات مسلحة أو تصعيدها أو استمرارها.

9 - وتواصل المنطقة، بدعم من الأمم المتحدة، اتخاذ تدابير لمنع الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية وتعزيز الإدارة الشفافة والقانونية لها. وفي هذا الصدد، واستنادا إلى المبادرة الإقليمية لمناهضة استغلال الموارد الطبيعية بصورة غير قانونية، نظم المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، بالتعاون مع مكتب المبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى، حلقة عمل رفيعة المستوى بشأن الموارد الطبيعية، عقدت في الخرطوم في الفترة من 31 آب/أغسطس إلى 2 أيلول/سبتمبر 2021، واتفق جميع أصحاب المصلحة خلالها على ضرورة تعزيز الإمسك بزمام الأمور على الصعيد الوطني وتسريع وتيرة التنفيذ الفعال للمبادرة الإقليمية. واتفق المشاركون أيضا على إعطاء الأولوية لتنفيذ استراتيجية إقليمية بشأن التعدين الحرفي لاستخراج الذهب نظرا للروابط مع تمويل الجماعات المسلحة. وأوصوا بتعزيز التعاون لمكافحة الإفلات من العقاب على الجرائم المتعلقة بالموارد الطبيعية، بما في ذلك من خلال شبكة التعاون القضائي لمنطقة البحيرات الكبرى التي أنشئت في عام 2016.

10 - وتشكل الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية أيضا أحد الأهداف ذات الأولوية في خطة العمل الثلاثية السنوات لتفعيل تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لتوطيد السلام ومنع نشوب النزاعات وحلها في منطقة البحيرات الكبرى (انظر S/2020/1168)، التي سيقدمها المبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى إلى مجلس الأمن أثناء المناقشة.

11 - ومن المتوقع أيضا أن يواصل النظر في هذه المسألة خلال الاجتماع الرفيع المستوى العاشر لآلية الرقابة الإقليمية المنبثقة عن الاتفاق الإطاري بشأن السلام والأمن والتعاون، المقرر عقده في كينشاسا في موعد يحدد لاحقا.

### الأهداف

12 - ستتتيح الإحاطة الإعلامية الرفيعة المستوى بشأن منطقة البحيرات الكبرى فرصة لمجلس الأمن والبلدان المشاركة لتجديد الالتزام بالاتفاق الإطاري بشأن السلام والأمن والتعاون والإعراب عن الدعم لتنفيذ الإجراءات ذات الأولوية المحددة في استراتيجية الأمم المتحدة الإقليمية وخطة عملها. وسيتم تحقيق ذلك من خلال ما يلي:

(أ) تعزيز الرؤية المشتركة للسلام والأمن والتنمية الاجتماعية والاقتصادية على الصعيد الإقليمي؛

(ب) تجديد التعاون في معالجة العوامل المحركة للنزاعات وعدم الاستقرار، مع التركيز بصورة

خاصة على تسخير إنتاجية الموارد الطبيعية؛

- (ج) تعزيز الرقابة القانونية والشفافية والفعالة على الموارد الطبيعية وإدارتها من أجل منع استغلال الموارد الطبيعية والاتجار بها بصورة غير قانونية؛
- (د) الالتزام بدعم البرامج المستدامة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين في جمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة؛
- (هـ) تجديد الالتزام بتعزيز الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في المنطقة، ولا سيما فيما يتعلق بتعزيز المشاركة الهادفة للمرأة في السلام والتنمية، وفيما يتعلق بتعزيز قدرة النساء والفتيات على الصمود في مواجهة الأثر الاقتصادي لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)؛
- (و) الالتزام بدعم الآليات الدولية والإقليمية القائمة الرامية إلى تعزيز حسن الجوار والتعاون المتعدد القطاعات والسلام والتنمية الإقليميين، مثل الاتفاق الإطاري بشأن السلام والأمن والتعاون وهيئاته الإدارية وآليات المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى.

### الأسئلة التوجيهية

13 - تُستخدم الأسئلة التالية لتوجيه المناقشة:

- (أ) كيف يمكن لأعضاء مجلس الأمن، فرادى ومجتمعين، أن يدعموا تنفيذ الإجراءات المحددة في استراتيجية الأمم المتحدة الإقليمية وخطة عملها؟
- (ب) ما هي الجهود الإضافية التي يمكن أن تبذلها بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة في البلدان الغنية بالموارد لمنع استغلال الموارد الطبيعية والاتجار بها بصورة غير قانونية، بما في ذلك عن طريق تعطيل الشبكات الإجرامية؟
- (ج) ماذا يمكن أن تفعل البلدان الإقليمية والمجتمع الدولي لتعزيز الأمن عبر الحدود ودعم مكافحة الجريمة والإرهاب العابرين للحدود؟
- (د) كيف يمكن للمنطقة والمجتمع الدولي أن يكفلا إيجاد سبل مستدامة لضمان التنسيق الوطني والإقليمي الطويل الأجل والمستدام لبرامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين؟
- (هـ) كيف يمكن للمنطقة والمجتمع الدولي أن يدعموا تعزيز قدرة مؤسسات الدولة الرئيسية، ولا سيما هيئات الأمن الوطني والجمارك، على ضمان مراقبة الموارد الطبيعية وإدارتها على نحو فعال؟
- (و) كيف يمكن للمنطقة أن تزيد من مشاركة المؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص في تمويل المشاريع والبرامج في قطاعي التعدين والاستخراج؟
- (ز) ما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه أصحاب المصلحة الوطنيين والإقليميين والدوليين في تحويل الاستخدام الإنتاجي للموارد الطبيعية في منطقة البحيرات الكبرى للمساهمة بصورة مباشرة في الإنعاش بعد انتهاء النزاع، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المشتركة، والازدهار الإقليمي؟

### شكل الجلسة

14 - ستتظم هذه المناسبة في شكل مناقشة رفيعة المستوى، على المستوى الوزاري، وسترأسها وزيرة خارجية كينيا، رايشيل أومامو. وستُعقد المناقشة بالحضور الشخصي يوم الأربعاء، 20 تشرين الأول/أكتوبر 2021، الساعة 10:00 بالتوقيت الصيفي لشرق الولايات المتحدة.

### مقدمو الإحاطات

- المبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى
- الأمين التنفيذي للمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، جواو سامويل كاهولو
- الأمانة العامة المساعدة لأفريقيا
- متكلم من منظمة مجتمع مدني (يؤكد لاحقا)

### النتيجة المتوقعة

بيان رئاسي

---